

- ٧ - تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها الأمين العام في سبيل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، وتعرب عن أملها في أن يواصل تدعيم آليات التعاون بين المنظمتين ؛
- ٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ؛
- ٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين البند المعنون « التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي » .

الجلسة العامة ٤٠

١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

٥/٤٢ - التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بتشجيع التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وبصفة خاصة القرار ٤/٤١ المؤرخ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية^(١) ،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على الاضطلاع ، عن طريق الترتيبات الإقليمية ، بأنشطة لتعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ،

وإذ تلاحظ مع التقدير رغبة جامعة الدول العربية في تدعيم وتطوير الروابط القائمة مع الأمم المتحدة في جميع المجالات المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين ، وفي التعاون بكل السبل الممكنة مع الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط ،

وإذ تدرك الأهمية الحيوية ، بالنسبة للبلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية ، لإيجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع في الشرق الأوسط ولقضية فلسطين ، جوهر النزاع ،

وإذ تدرك أن تعزيز السلم والأمن الدوليين يرتبط ارتباطاً مباشراً ، في جملة أمور ، بنزع السلاح ، وإنهاء الاستعمار ، وتقرير المصير ، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري ،

وإذ تلاحظ تعزيز التعاون بين الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ تحيط علماً بأوجه التقدم المشجعة ، المحررة في مجالات التعاون الخمسة ذات الأولوية ، وكذلك في تحديد المجالات الأخرى ذات الأولوية بالنسبة لتنمية التجارة والتعاون التقني بين البلدان الإسلامية ،

واقترعاً منها بأن تدعيم التعاون بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الإسلامي ، يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ،

وإذ تشير إلى قراراتها ٤/٣٧ المؤرخ في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ، و ٤/٣٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، و ٧/٣٩ المؤرخ في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، و ٤/٤٠ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ ، و ٣/٤١ المؤرخ في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ،

١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام ؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح المشاركة الفعالة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي في أعمال الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئها ؛

٣ - تطلب إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون بينهما في سعيها المشترك لإيجاد حلول للمشاكل العالمية ، مثل المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وتقرير المصير ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان الأساسية ، وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ؛

٤ - تشجع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي ، لاسيما عن طريق التفاوض على اتفاقات التعاون ، وتدعوها إلى مضاعفة الاتصالات والاجتماعات بين مراكز التنسيق فيما يتعلق بالتعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الإسلامي لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛

٦ - توصي بتنظيم الاجتماع العام الثالث بين ممثلي منظمة المؤتمر الإسلامي وممثلي الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في عام ١٩٨٨ في موعد ومكان يحددان عن طريق المشاورات ؛

٤ - تطلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية العمل ، كل في ميدان اختصاصه ، على مواصلة تكثيف التعاون بينهما بغية الوفاء بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وتعزيز السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وإنهاء الاستعمار ، وتقرير المصير ، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تنسيق أعمال المتابعة لتيسير تنفيذ المقترحات ذات الطبيعة المتعددة الأطراف المعتمدة في اجتماع تونس في عام ١٩٨٣ ، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المتعددة الأطراف المتصلة بالتنمية الاجتماعية والمعتمدة في اجتماع عمّان في عام ١٩٨٥ بما في ذلك التدابير التالية :

- (أ) تعزيز الاتصالات والمشاورات بين البرامج والمنظمات والوكالات النظرية المعنية ؛
- (ب) إنشاء أفرقة عاملة قطاعية ، مشتركة بين الوكالات ؛

٧ - تطلب إلى الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة :

- (أ) مواصلة تعاونها مع الأمين العام والبرامج والمؤسسات والوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في متابعة المقترحات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز وتوسيع التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ؛

- (ب) مواصلة وتعزيز الاتصالات والمشاورات مع البرامج والمنظمات والوكالات النظرية المعنية فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة الثنائية بغية تيسير تنفيذها ؛

- (ج) إبلاغ الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، خاصة فيما يتعلق بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقترحات الثنائية والمتعددة الأطراف المعتمدة في اجتماعي تونس وعمّان ؛

٨ - تحيط علماً مع التقدير بالترتيبات المتخذة لعقد حلقة عمل إقليمية عن تنمية الموارد البشرية في المنطقة العربية ،

واقتراناً منها بأن استمرار وزيادة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية يساهمان في أعمال منظومة الأمم المتحدة وفي دعم مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ،

وإذ تسلم بضرورة زيادة توثيق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في تحقيق الأهداف والغايات المبينة في استراتيجية التنمية الاقتصادية العربية المشتركة التي اعتمدها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر ، المعقود في عمّان في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ،

وقد استمعت إلى البيان الذي أدلى به في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ المراقب الدائم لجامعة الدول العربية عن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية^(١٢) ، ولاحظت ما ورد فيه من تأكيد على أعمال وإجراءات متابعة التوصيات المتعلقة بالميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعتمدة في الاجتماع المعقود في تونس في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ بين ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، وأمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة^(١٣) ، وكذلك على التوصيات المتعلقة بالمسائل السياسية الواردة فيما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ،

- ١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام ؛
- ٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما قام به من متابعة لنتائج المقترحات التي اعتمدت في الاجتماع المعقود في تونس بين ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بين أمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والاجتماع القطاعي المعنى بالتنمية الاجتماعية في المنطقة العربية ، المعقود في عمّان في الفترة من ١٩ إلى ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٥^(١٤) ؛ وكذلك للوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على جهودها لتسهيل تنفيذ مقترحات تونس وعمّان ؛

- ٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يستمر في تدعيم التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بهدف تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط لتحقيق حل عادل وشامل ودائم للنزاع في الشرق الأوسط ولقضية فلسطين ، جوهر النزاع ؛

(١٢) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٤٠ .

(١٣) Corr. 2 و A/38/299 ، الفرع الخامس .

(١٤) انظر A/40/481/Add. 1 .

وإذ تشير إلى أن الوكالة تحتفل هذه السنة بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها في عام ١٩٥٧ .

وإذ تدرك أهمية عمل الوكالة لتشجيع مواصلة استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ، وفق ما يتوخاه النظام الأساسي للوكالة ،

وإذ تدرك أيضاً الحاجات الخاصة للبلدان النامية للحصول على المساعدة التقنية من الوكالة بهدف الاستفادة بصورة فعالة من استخدام التكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية وكذلك من مساهمة الطاقة النووية في تنميتها الاقتصادية ،

وإذ تعي أهمية عمل الوكالة في تنفيذ الأحكام المتعلقة بالضمانات في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١٧) وغيرها من المعاهدات والاتفاقيات والاتفاقات الدولية التي تهدف إلى تحقيق أهداف ماثلة ، وكذلك العمل قدر إمكانها على ضمان ألا تستعمل المساعدة التي تقدمها الوكالة أو التي تقدم بناءً على طلبها أو تحت إشرافها أو مراقبتها ، بطريقة تدعم أية أغراض عسكرية ، كما هو مذكور في المادة الثانية من نظامها الأساسي ،

وإذ تسلّم بأهمية عمل الوكالة في مجال الطاقة النووية ، والسلامة النووية ، والحماية من الإشعاع النووي ، وتصريف النفايات الإشعاعية ، بما في ذلك أعمالها الموجهة نحو مساعدة البلدان النامية في التخطيط لإدخال الطاقة النووية وفقاً لاحتياجاتها ،

وإذ تؤكد مرة أخرى على الحاجة إلى أعلى معايير السلامة في تصميم وتشغيل المحطات النووية وذلك للتقليل إلى أدنى حد من الأخطار على الحياة والصحة والبيئة ،

وإذ ترحب ببدء نفاذ الاتفاقية بشأن التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي ، في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، والاتفاقية بشأن تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي ، في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧^(١٨) ، وقيام دول عديدة بالتصديق فعلاً عليها أو بالالتزام بها مؤقتاً ريثما تصدق عليها ،

وإذ تلاحظ مع التقدير بدء نفاذ اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ، في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ ،

وإذ تضع في اعتبارها القرارات GC(XXXI)/ RES/470 و GC(XXXI)/ RES/472 و GC(XXXI)/ RES/473 و GC(XXXI)/ RES/475 و GC(XXXI)/ RES/485

في الكويت في ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، تنفيذاً للفقرة ٦ (ج) من القرار ٤١/٤١ :

٩ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يتخذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مشترك في عام ١٩٨٨ بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وممثلي جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة من أجل استعراض وتقييم التقدم المحرز في تعاونها خلال السنوات الخمس الماضية ، وذلك بهدف تعزيز التعاون في المستقبل ؛

١٠ - تطلب إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية البدء في إجراء مشاورات بغرض صياغة اتفاق تعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ، على إجراء مشاورات دورية في الظروف والمواعيد المناسبة بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن سياسات المتابعة ومشاريعها وتدابيرها وإجراءاتها ؛

١٢ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين البند المعنون « التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية » .

الجلسة العامة ٤٠

١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

٦/٤٢ - تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

إن الجمعية العامة ،

وقد تلقت تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الجمعية العامة لعام ١٩٨٦^(١٥) ،

وإذ تحيط علماً ببيان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧^(١٦) ، الذي يقدم معلومات إضافية عن التطورات الرئيسية في أنشطة الوكالة خلال عام ١٩٨٧ ،

(١٥) الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التقرير السنوي لعام ١٩٨٦ ، (النمسا ، تموز/يوليه ١٩٨٧ (GC(XXXI)/800) : أحيل إلى أعضاء الجمعية العامة بمذكرة من الأمين العام (A/42/458) .

(١٦) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية

(١٧) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢) ، المرفق .

(١٨) انظر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الوثيقة الختامية ، القرارات

والاتفاقيتين التي اعتمدتها الدورة الاستثنائية الأولى للمؤتمر العام ، ٢٤ - ٢٦